[565] فأقبل علي وقال: " كما هو أسررت في نفسك * (ألا له الخلق والامر تبارك ا رب العالمين) * (1) " فقلت: أشهد أنك حجة ا وابن حجته على عباده. 503 / 3 - وعنه قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتما " أتبرك به، فجلست ونسيت ما جئت له، فلما ودعته ونهضت رمى إلي خاتما " وقال: " أردت فضة فأعطيناك خاتما "، وربحت الفص والكرى، هنأك ا يا أبا هاشم " فتعجبت من ذلك وقلت: يا سيدي، أشهد أنك ولي ا، وإمامي الذي أدين بفرض طاعته. فقال: " غفر ا لك يا أبا هاشم ". 504 / 4 - عن الحسن بن ظريف، قال: اختلج في صدري (2) مسألتان أردت الكتابة بهما إلى أبي محمد عليه السلام فكتبت أسأله: إذا قام القائم وأراد أن يقضي، أين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس ؟ وأردت أن أكتب إليه أسأله عن حمى الربع، أغفلت ذكر الحمى، فجاء الجواب: " سألت عن القائم فإذا قام يقضي بين الناس بعلمه، كقضاء داود، ولا يسأل البينة، وكنت أردت أن تسأل عن حمى الربع فأنسيت، فاكتب على ورقة وعلقها على المحموم * (قلنا يا نار كوني بردا " وسلاما على إبراهيم) * (3) فإنه يبرأ بإذن ا تعالى ".

_____ (1) سورة الاعراف آية: 54. 3 - الكافي 1: 429 / 21، الخرائج والجرائح 2: 684 / 4، مناقب ابن شهر اشوب 4: 437، إعلام الورى: 356، كشف الغمة 2: 421، حلية الابرار 2: 492، مدينة المعاجز: 563 / 24. 4 - الكافي 1: 426 / 13، ارشاد المفيد: 343، الخرائج والجرائح 1: 431 / 10، مناقب ابن شهر اشوب 4: 431، إعلام الورى: 357، كشف الغمة 2: 413، حلية الابرار 2: 627 (2) في هامش " ر ": خاطري. (3) سورة الانبياء الاية: 69. _____